

حديث الثقلين

[54] (قال المؤلف) وهذا اللفظ الثاني من حديث الحمويني. (واما اللفظ الثالث) فهو لابراهيم بن محمد الحمويني الشافعي، ففي فرائد السمطين (ج 3 باب 33) أيضا بسند متصل إلى زكريا بن ابي زائدة عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إني تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي وأنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض (قال المؤلف) لا يخفى أن رواية هذا الحديث بهذا اللفظ جماعة من علماء السنة أقدمهم، احمد بن حنبل، ثم السمعاني الشافعي، ثم ابن المغازلي الشافعي ثم الحمويني الشافعي، ثم جلال الدين السيوطي الشافعي، ثم علي المتقي الحنفي في كنز العمال (ج 1 ص 48) نقلا من المعجم الكبير للطبراني ومن مسند أبي يعلى، وقد تقدم حديث الثقلين برواية أبي سعيد الخدري باخراج علي المتقي في كنز العمال (ج 1 ص 47 ص 48) ثلاثة الفاظ باختلاف، وفي بعضها زيادة (ومنهم) العلامة الميرزا محمد البدخشاني فانه خرج في كتابه (مفتاح النجا في مناقب آل العبا) حديث الثقلين برواية أبي سعيد الخدري بلفظين (الاول) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إني تارك فيكم ما إن اخذتم به لن تضلوا بعدي أمرين أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والأرض، وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض. (ثم قال) وفي رواية الطبراني (في المعجم الكبير) عنه بلفظ: كاني قد دعيت فاجيب وإني تارك فيكم الثقلين كتاب الله حبل ممدود بين السماء والأرض وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما (وفي العبا ج 1 ص